

أثر التعبير الذاتي والخبرة البصرية في تنمية الإدراك

الحسي لدى أطفال الرياض في محافظة ديالى

م.م. حذام خليل حميد

مركز ابحاث الطفولة والأمومة / جامعة ديالى

المقدمة :

أن الأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية لأي مجتمع ، وهم أمل الأمة في تحقيق مستقبل أفضل ، والاهتمام برعاية الأطفال في سن ما قبل المدرسة الابتدائية ضروري جدا لأنه يمثل البداية والأساس في بناء وتشكيل شخصيتهم هذه التنشئة والرعاية التي يحظى بها الطفل وسوف تظهر واضحة من خلال مراحل نموه في جوانبها المختلفة فكرا ووجدانا وسلوكا وجسدا

أن أهمية رعاية وتربية الأطفال والحاقهم برياض الأطفال تعد جزءا لا ينفصل من البنیان التعليمي وخطوة جادة في السلم التعليمي ؛ ذ أنها من المراحل المهمة التي يؤكد عليها علماء النفس والتربية حيث أنها النواة الأولى لتكوين شخصية الطفل وتشكيل عاداته واتجاهاته وتنمية ميوله واستعداداته وقدراته .

كما أن وجود الطفل في رياض الأطفال في هذه المرحلة يسهم في اكتسابه مجموعة من الخبرات والمهارات حيث أنها ليس مرحلة تعليمية فقط أي اكتساب معلومات بل أنها تعمل على تحقيق نمو شامل وكامل في جميع الجوانب الشخصية للطفل أن الطفل يولد ولديه الاستعدادات الكافية التي تمكنه من التفاعل مع البيئة الخارجية وهذا التفاعل مستمر ، فالطفل ينتبه الى كل شيء أمامه من مثيرات حسية فيستقبلها عن طريق حواسه سواء كانت بصرية أو سمعية و تختلف طريقة الاستجابة للمؤثرات حسب مراحل عمره وحسب الخبرات التي مر بها أو تعرض لها مسبقا ، ذ كلما ازدادت تلك الخبرات كانت عملية الإدراك لديه أفضل .

مشكلة البحث وأهميته

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الطفل أو الفرد حيث تتكون خلالها سمات شخصيته وعليها تتحدد اتجاهاته في المستقبل ، وفي هذه المرحلة يحاول الطفل جاهدا عمل علاقات اجتماعية وانفعالية مع الأشخاص المحيطين به وتتولد لديه قدرة لمعرفة كل ما يحيط به من أشياء ومحسوسات وكيفية التعامل بشكل ايجابي مع بيئته الخارجية . (سليمان ، ١٩٧٩ ، ٧) (كريم ، ٢٠٠٢ ، ٧) .

وأهم ما يميز هذه المرحلة عن غيرها هي اتصافها بالمرونة في التعامل مع الطفل (المتعلم) حيث يرى مجموعة من الباحثين (مكار ينوا ودرويش) أنها مرحلة بناء لمختلف القابليات وان معدلات النمو لوظائف الاعضاء في هذه الفترة تكون اكبر من أي مرحلة عمرية لاحقة .(عبد الحسن ، ٢٠٠٢ ، ٩).

حيث تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة على انه لا بد من تعريض الطفل الى مجموعة من المثيرات الحسية التي تسهم بدورها في إكسابه مجموعة من المفاهيم السليمة ونتيجة لأهمية هذه المرحلة اتجه علماء النفس الى دراسة العلاقة بين جوانب النمو عند الطفل بغية الارتقاء بمستوى سلوكه وأدائه ومن هذه الجوانب الجانب الإدراكي .(عبد الكريم ، ١٩٩٦ ، ٢٩).

فالأطفال الذين تتوفر لديهم فرصة الذهاب والالحاق برياض الأطفال يجدون نوعاً من التوافق الاجتماعي فضلاً عن نمو القدرات العقلية بشكل جيد وسليم وعلى مستوى أفضل من الأطفال المحرومين من الذهاب ، وذلك نتيجة للجو الذي يوضع فيه الطفل حيث يكون في بيئة مهيأة لتوفير فرص التفاعل الاجتماعي والتعرض لكثير من المفاهيم التي تقيد الطفل في المستقبل (ماركسون، ١٩٩٩ ، ٢٩)

وعليه لم تعد رياض الأطفال كما كان ينظر لها باعتبارها مكان لإيواء الأطفال أو لاداء الأمهات العاملات و مكان لتغيير جو طفله في ذهابه للروضة ، وإنما تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تعليمية تسعى الى تحقيق النمو الشامل والمتوازن للطفل و ذلك من خلال الأسلوب المتبع في التعلم الذي غالبا ما يكون باللعب الهادف الذي يحتوي على القيم التعليمية والاجتماعية التي تفسح المجال للطفل للتعبير عن ذاته وبما يتناسب مع قدراته ، وهذا ناتج من خلال دراسات وبحوث كثيرة قام بها علماء النفس والنمو حيث أن مناهج رياض الأطفال تعمل على أشراك أكثر من حاسة عند تعلم الطفل (Jones,1977,2).

أن معظم علماء النفس يرون أن عملية النمو منها النمو العقلي تسير بشكل واضح في مرحلة الطفولة وعليه لا بد من أن تكون رياض الأطفال بيئة مناسبة لتحقيق هذا النمو حيث تشجع الطفل فيها على أن يكون مؤثرا وتفسح له المجال للتعبير عن أفكاره فهي مرحلة الانطلاق بالنسبة له .(راشد ، ٢٠٠١ ، ٧-١٣)

وأكدت مجموعة من الدراسات أن للتحاق الطفل بالروضة يفتح أمامه المجال لنمو مداركه الحسية التي تعد أبوابا ومداخل لعقله . ففيها إذا لم يتم تنشيط الطفل فلن يتمكن بعدها من التمييز والإدراك السليم ولن يستقبل المثيرات الحسية بشكل سليم وهذا يعرقل من النمو المعرفي لديه ، وهذا ما اكدته دراسة (بلوم) حيث عد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو العقلي حيث أشار في كتابه (الثبات والتغيير في الصفات الوراثية) إلى الحاجة المبكرة إلى تنظيم الخبرات المعروضة على الأطفال حيث أن بعض حدود الذكاء والقدرات الحسية لديه يتم معرفتها قبل دخوله الى الابتدائية . (سبتزر ، ١٩٩٠ ، ٣٨).

كما أن ممارسة العمليات العقلية والادريكية تكون ذات أثر في النمو والتطور وان هذه الممارسة لا تتم إلا من خلال التدريب والمران اللذين يعملان على شد عقل الطفل من أجل ممارسة المهارات الكامنة لديه حيث أن النمو العقلي للطفل يبرز من خلال وضع الطفل في بيئة غنية ومحفزة وسليمة تحوي على مجموعة من الخبرات والمواقف والمثيرات واستخدام وسائل تعليمية مناسبة لأعمار هؤلاء الأطفال .(عبد الكافي ، ٢٠٠٤ ، ٤٩،

أن تحقيق النمو الشامل المتكامل من ضمن أهداف التربية الحديثة ولأ يتم هذا النمو إلا من خلال تنظيم المفاهيم والخبرات المراد تقديمها للطفل أو المتعلم في أي مادة تعليمية والتربية الفنية كبقية المواد التعليمية التي تعمل على تحقيق نمو المتعلم بما يتفق وقدراته الجسمية والعقلية والوجدانية . فتدريس التربية الفنية للمتعم يتيح له فرصة لاستخدام تفكيره وخياله للتعبير عن أفكاره وحواسه ومشاعره وانفعالاته واحساساته بحرية تامة مما يتيح له فرصة لاكتساب المعلومات .

إذ ركزت التربية الفنية في مطلع القرن العشرين على هدف أساسي وهو مساعدة المتعلم على تحقيق إبداعاته من خلال التعبير الذاتي وفي الستينات جاء (برونر) وأكد على ضرورة إعطاء فرصة للمتعم لاكتساب المعرفة ورأى أن الانتباه يزود المتعلم بالمعرفة والفهم بدل التذكر والتعلم الذاتي .ويقتفي فلاسفة القرن العشرين اثر فلاسفة القرن التاسع عشر ومن أبرزهم (جون ديوي) و(موزبير دسلي) اللذان يؤكدان أن تعلم التربية الفنية يعتمد على الخبرة البصرية والإدراك البصري اللذين يساعدان على خلق الاستقبال الجيد . إذ اعتبروا أن الخبرة الفنية تأتي من خلال الملاحظة البصرية وتأمل الأنماط الحسية حيث أن الإدراك البصري يعد من أعلى مراتب التمييز لان هذه العملية تعتمد على أساس الخبرات العقلية فهي تشكل خلفية قوية للتمييز الذي يعد بدوره على مكونات الشكل الحسي الذي يشكل الخبرة البصرية . (عمر و ، ٢٠٠٣ ، ٨٨،

فضلاً عن أن الإدراك الحسي عند الأطفال ومنه الإدراك البصري ينمو من خلال الاعتماد على الحواس حيث أن الطفل يرى الشيء ثم يميزه وبالتالي يحدد موقعه في العمليات الادراكية التي تتمثل في إدخال المعلومات من البيئة عن طريق الحواس ثم تعريف بسيط ومباشر للإدراك ينظر إليه على انه يفسر المعلومات الحية الوافدة ،أي أن الحواس هي وسائط الإدراك و الاحساسات هي المادة الخام التي يصنع منها الإدراك . والقدرات الحسية وحدها في هذه العملية لا تكفي حيث انه لا بد من وجود الاليات المستخدمة في عملية الإدراك الذي يتطلب عملية تنظيمية تتوسط بين المثيرات القادمة الى الطفل وبين الاستجابات النهائية التي تصدر منه ، هذه الميزة للإدراك لا يمكن أن تفسر في ضوء عمليات النضج الداخلية بل لا بد من الاعتماد على خبرة الفرد وماضيه . (علاونه ، ١٩٩٤ ، ١٣٠،

أن الخبرة البصرية تشمل مجموعة من الخبرات البصرية المقدمة للطفل والتي تزيد من المعارف والمهارات الفنية وكلما زادت خبراته البصرية كلما تطور لديه المفهوم

ونتيجة لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة حيث جاء تأكيدها عليها و ذلك لدورها الكبير في تنمية قدراته العقلية والجسمية فهي تهدف الى تحفيز الطفل لاكتساب مجموعة من الخبرات التي بدورها تنمي من استعداداته للتعلم مستقبلا وان هذه الخبرات المقدمة للطفل يجب أن تحقق أقصى قدر من النمو في الجوانب العقلية والاجتماعية وفي حالة حرمان من فرص طبيعية للنمو يعرض هذا للطفل الى قصور في الجوانب المذكورة أعلاه بالتالي يصعب معالجتها . ومن خلال خبرة الباحثة في مجال رياض الأطفال أرتأت أن تستخدم الصور والرسومات التي تسهم في إثراء الخبرة البصرية لماً لها من دور في تنمية الإدراك الحسي ، ولأجل النهوض بالعملية التعليمية في رياض الأطفال لابد من تركيز الاهتمام على الطفل وتوفير كل المستلزمات التي تتناسب مع قدراته وتحفز دوافعه وتستخدم حواسه التي من خلالها يتم التعلم . من هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية التي تحاول الاجابة على السؤال الآتي :-

ماتأثير التعبير الذاتي والخبرة البصرية في تنمية الادراك الحسي لدى أطفال الرياض ؟ .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

- 1- اثر كل من تعبير الذاتي والخبرة البصرية في تنمية الإدراك الحسي لدى أطفال الرياض .
- 2- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في تنمية الإدراك الحسي بعد استخدام الخبرة البصرية .

فرضيات البحث

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس الإدراك الحسي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والتي استخدمت طريقة الخبرة البصرية والضابطة التي استخدمت التعبير الذاتي في الاختبار البعدي لمقياس الإدراك الحسي.

- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الذكور والإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لمقياس الإدراك الحسي.

حدود البحث

يقصر البحث الحالي على أطفال ما قبل المدرسة المسجلين في رياض الاطفال في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .

تحديد المصطلحات

١- الإدراك الحسي :-

- عرفه خير الله (١٩٧٤) بأنه عملية تصور المفردات الجزئية الخارجية بتأثير المنبهات الحسية المباشرة . (خير الله ، ١٩٧٤ ، ٢٠٤) .
- عرفه صالح (١٩٨٢) بأنه قدرة الإنسان على استخدام ميكانزماته الحسية بقصد تفسير وفهم البيئة المحيطة به . (صالح ، ١٩٨٢ ، ١٤) .
- عرفه العيسوي (١٩٩٩) هو استجابة كلية لمجموعة التنبهات الحسية الصادرة عن موضوعات العالم الخارجي وهو في نفس الوقت استجابة تصدر عن الكائن هلي بكل ماله من ذكريات وخبرات واتجاهات وميول . (العيسوي ، ١٩٩٩ ، ١٦٤) .

٢-التعبير الذاتي :-

- عرفه البسيوني :- هي رسوم تتأثر بقدر ما يكتسبه الفرد من البيئة الخارجية التي تشمل العادات والمهارات و الاتجاهات التي يحاول اكتشافها عن طريق التفاعل مع البيئة الخارجية (البسيوني ، ١٩٨٤ ، ٩٦)
- عرفها عمرو :- هي أسلوب من أساليب تدريس التربية الفنية التي تعتمد على الرسم من الذاكرة من أجل مساعدة الفرد على تحقيق أبداعاته . (عمرو ، ٢٠٠٢ ، ٨٨)

٣-الخبرة البصرية :-

- عرفها البسيوني :- هي الرسوم التي تسجل المدركات الحسية أي كل ما تراه العين وهذه الرسوم تتأثر بالثقافة التي تعطيها قيمة . (البسيوني ، ١٩٨٤ ، ٩٦) .
- عرفها عمرو :- ان التربية الفنية هي تربية بصرية ومن خلال الخبرات البصرية يتوصل الفرد على الكثير من المعارف والمهارات وكلما ازدادت خبرة البصرية للفرد تطورت لديه مفهوم الشيء . (عمرو ، ٢٠٠١ ، ٧١)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإدراك

يعرف الإدراك بأنه تحفيز الحواس والأعضاء التي ينتج عنها الأحاسيس التي تؤدي إلى جعل الفرد في تماس مع ما يجري في العالم الخارجي وان هذه الأحاسيس بحد

ذاتها تعطينا المعلومات الكافية لفهم وتفسير المحيط ، ومن اجل فهم وتفسير العالم الخارجي نحتاج الى الإدراك .(الصمد ، ٢٠٠٠ ، ٢٣).

أن النمو الإدراكي يشمل جميع العمليات التي يتم بواسطتها اكتساب مجموعة من المفاهيم والمعلومات التي تصل عن طريق الحواس حيث يتحدد النمو الإدراكي في هذه المرحلة بمخطط يتأسس أثناء سنوات ما قبل المدرسة .(إبراهيم ، ١٩٩٨ ، ١٠٩)، يشمل الإدراك أنشطة معرفية عديدة ففي البداية يحاول الفرد أن يقرر إلى أي شيء يريد أن يركز انتباهه ويكون هناك أكثر من قدرة على إيجاد معنى للمعلومات التي تم جمعها ومن ثم ربطها بالخبرة السابقة ويؤثر مستوى الوعي في الإدراك وكذلك الذاكرة حيث تدخل في عملية الإدراك من عدة اتجاهات كما أن الحواس لها المقدرة على اختزان المعلومات وفك رموز المعاني وعندما يعمل الفرد على مقارنة المرئيات والأصوات والأحاسيس بخبرات مماثلة سابقة موجودة في الذاكرة تحدث عملية تجهيز المعلومات أثناء عملية الإدراك حيث يتم تحديد أي المعلومات ينتبه إليها وعندها نصل الى تفسيرات وتقويمات هنا يتم الإدراك كما تؤثر اللغة في صياغة عملية الإدراك بطريقة غير مباشرة؛ إذ أن العمليات المعرفية متشابكة تبدأ بالإدراك لأنه يعتبر نقطة الالتقاء بالمعرفة حيث تمر فيه المعلومات مباشرة في آلية العقل قبل القيام بأي عمل آخر .(دافيدوف، ١٩٨٣، ٢٤٩).

تحدث عملية الإدراك من خلال عمليتين:-

١- التنظيم الحسي :- أي تنظيم المنبهات الحسية التي تحدث في البيئة المتواجد فيها الفرد بواسطة قوانين التنظيم الحسي التي تشمل العوامل الموضوعية .

٢- عملية التأويل :- هي إعطاء معانٍ لمجموعة الاحساسات التي تحصل في عملية التعليم ، أن عملية التأويل تبدأ بمجرد ظهور مؤشر حول أدراك الموقف ، أن عملية التعليم تسبق التأويل وأحيانا تكون بمعزل عنه ولكن هناك اثر للخبرة والتعلم على عملية التأويل .(السيد ، ٢١٠ ، ١٩٩٠-٢١١).

الإحساس

أن الإحساس هو عملية استقبال للمنبهات والمثيرات الموجودة في البيئة الخارجية عن طريق احد الحواس الخمسة ، وعليه فهو عملية فيزيائية تقوم بها الحواس بينما أن الإدراك هو عملية بنائية أي هو أشارات كهربائية واصله من الدماغ وتتجمع ويتكون منها

مدرك لشيء معين ، بمعنى أن الدماغ قام بترجمة ما وصل إليه من إحساسات لا معنى لها وحولها الى مدرك مفهوم .(الوقفى، ١٩٩٨، ٦٦)

تصنف الإحساسات الخاصة الى خمسة أصناف وهي الإحساس البصري والسمعي والشمي والذوقي واللمسي بالإضافة الى هذه الأصناف قد أضيف لها الحواس الحركية وحواس التوازن والإحساس العضوي .(المنصور، ١٩٦٥، ٦٩)

يعد الإحساس أول الخطوات في عملية الإدراك ويأتي بعد ها الإدراك الحسي الذي يشكل التمثيل الداخلي للمثير والمدرك الحسي للمثير أما ثالثا تأتي مرحلة التعريف والمعرفة التي من خلالها يتم تحديد المعنى للمدرك . (philip,1997,25), أن الإدراك الحسي هو أرقى خطوة من الإحساس في السلم التنظيمي العقلي المعرفي لان الإحساس مجرد رؤية الصورة أو سماع صوت أو شم رائحة ، فالإدراك الحسي هو أخفاء معاني للصورة الحسية البصرية والسمعية والشمية بعد اتصالها بالجهاز العصبي المركزي .(معوض، ١٩٨٣، ٧٨،

أن عملية الإحساس تعتبر عملية تتابعية للإحداث من اجل تمام عملية الإحساس حيث لا بد من وجود مثير لتحقيق نوع من الاستجابة حيث تبدأ عملية الاستقبال بتلقي الإشارة حيث ينشط المخ وتحول الإشارة الى أحساس عليه تعتبر الحواس النواذ التي يطل منها الإنسان على العالم الخارجي المحيط به فهي تعتبر أبواب المعرفة لأنها أجهزة استقبال للقوى المؤثرة على الفرد في البيئة البصرية والسمعية والشمية والذوقية واللمسية، فل الحواس لها دور كبير في تكيف الفرد مع ما يحيط به في البيئة الخارجية . (الكناني، ١٩٩٢، ١٣١،

أنواع العمليات الحسية

تتحدد هذه العمليات من خلال حواس البصر والسمع والشم واللمس والذوق وأضيفت لها الحواس الجلدية والحواس الحركية .ما يهمن في هذه الدراسة حاستا البصر والسمع .

يعتبر البصر من أهم العمليات الحسية التي لها أهمية كبيرة في تكوين الإدراك ذ تسير سلسلة الاستقبال البصري ،ابتداءً من دخول الطاقة الضوئية الى العين حيث يتم تحويلها الى فعل أو نشاط ينتقل الى العصب المسؤول في المخ عن الأبصار ثم تفسر كمرئيات وتتكون الصور في المخ .

السمع هو القدرة على الاستماع حيث يستقبل الفرد الطاقة الميكانيكية كموجات صوتية ذ تستقبلها أوساط السمع حيث أن عملية الاستقبال تسجل الموجات الصوتية حيث تتحول الى

طاقة كفعل أو نشاط حيث تنتقل الى العصب السمعي في مراكز السمع في الدماغ . (عز الدين ، ١٩٧٧، ٨٠-٨٢).

أساليب تدريب الأطفال على الإدراك الحسي :-

- ١- تدريب الأطفال على أدراك الألوان والتمييز بينها من خلال عرض مجموعة من الألوان على الأطفال وطلب التعرف عليها .
- ٢- تدريب الأطفال على أدراك الأشكال والأحجام من خلال عرض مجموعة من الألعاب عليهم .
- ٣- تدريبهم على الاحساسات العضلية والجلدية وعرض مجموعة من الأشكال فيحاول الطفل معرفة أوزانها أو ملمسها .
- ٤- تدريبهم على التقدير للأبعاد والمسافات والزمن حيث يطالبون بقياس المسافات ومعرفة الزمن .(جادو ، ٢٠٠١، ٧٩-٨٠)

ثانيا : الدراسات السابقة

حصلت الباحثة على مجموعة من الدراسات التي تناولت ذات المتغيرات التي اهتمت بها الدراسة الحالية وحاولت الاستفادة منها .

- ١- دراسة عمرو (٢٠٠١) عنوان الدراسة ((ر الخبرة البصرية المباشرة من خلال النماذج المرسومة في تطور الأداء الفني لأطفال السابعة)) هدفتم الدراسة التعرف على :-
 - ١- الكشف عن ابرز الفروق بين الرسم من الذاكرة والرسم من خلال النقل المباشر .
 - ٢- الكشف عن جدوى تكرار رسم الشكل الواحد وأثره في إثراء المفاهيم البصرية لدى أطفال السابعة .
 - ٣- معرفة مدى فاعلية بتنويع زوايا الرؤية وحركات الشكل الواحد في تطور الأداء الفني لدى أطفال السابعة .
 - ٤- الإسهام في تحديث طرق تدريس الفنون لأطفال المرحلة الابتدائية .إجراءات الدراسة

تكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبيتين وتضم (٤٠) طفلاً وضابطة تضم (٤٠) طفلاً من كلا الجنسين ، اعتمد الباحث بعض الأسس لقياس مدى تطور من خلال ثلاثة معايير هي مكونات الشكل والحركة والبناء الفني .
نتائج الدراسة
أظهرت الدراسة أن هناك فروقاً إحصائية حيث تفوقت المجموعة التجريبية في الأداء الفني (عمرو ، ٢٠٠١ ، ٨٠)

٢- دراسة حسن ٢٠٠١

عنوان الدراسة ((اثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الإدراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي)) .
هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الإدراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي .
إجراءات الدراسة
اختير مجتمع البحث من أطفال الصف التمهيدي في روضة وبلغ عددهم (٤٥) طفلاً قسموا عشوائياً على ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة وكوفئت المجموعات في المتغيرات العمر الزمني عدد أفراد الأسرة ترتيب الطفل بين أخواته والتحصيل الدراسي للوالدين استخدم مقياس العمليات الإدراكية الذي يتضمن مقياس عمليات التصنيف والحفظ والعدد والكم السائل والصلب وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية
معادلة تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المجموعات ومعادلة شيفية للكشف عن دلالة الفروق
نتائج الدراسة

- ١- فعالية أسلوب اللعب التمثيلي في العمليات الإدراكية لطفل الروضة من خلال الزيادات التي حققتها المجموعة التجريبية التي مارست اللعب التمثيلي على مقياس العمليات الإدراكية وكانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥
- ٢- فعالية اللعب التمثيلي في نمو عمليات التصنيف وحفظ العدد وحفظ الكم السائل إذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح مجموعة اللعب الدرامي الاجتماعي عند مستوى ٠,٠٥ .

إجراءات البحث

• التصميم التجريبي

لغرض اختبار صحة فرضيات البحث تم استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط المحكم الذي يتلاءم مع طبيعة البحث ، أن التصميم التجريبي هو عبارة عن رسم مخطط وبرنامج للعمل من أجل تنفيذ التجربة ونعني بالتجربة هو تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وبطريقة مناسبة ومن ثم تتم عملية الملاحظة ، (عزيز وأنور ، ١٩٩٠ ، ٢٥٦) وفقا للخطوات الآتية :

- ١- تم توزيع أفراد عينة البحث بشكل عشوائي الى مجموعتين تجريبية وضابطة .
- ٢- تم إخضاع المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال الى اختبار الإدراك الحسي الذي هو جزء من الاختبارات العقلية .
- ٣- تم تعريض المجموعة التجريبية الى مجموعة دروس في التعبير الذاتي والخبرة البصرية .
- ٤- تم إجراء الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الإدراك الحسي الذي هو جزء من الاختبارات العقلية .

مجتمع البحث

نعني به مفردات الظاهرة المراد دراستها (ملحم، ٢٠٠٠، ٢١٩) ويعد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغه ذ يتوقف عليها جميع إجراءات البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه .(شفيق، ٢٠٠١، ١٨٤،

عليه تكون مجتمع البحث من عدد الروضات البالغة عددها ١١ روضة في مركز محافظة ديالى بلغ عدد الذكور الملتحقين فيها ١٠٤٧ وعدد الإناث الملتحقات فيها ١٠٨٨ بناء على الإحصاءات المأخوذة من مديرية التربية في محافظة ديالى .

• عينة البحث

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار إحدى الرياض من بين رياض المركز بطريقة عشوائية ووقع الاختيار على روضة الرغد في المجمع الصناعي ومنها اختير عشوائيا (٤٠) طفلا من الذكور والإناث ،قسموا بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة (٢٠) من الذكور و(٢٠) من الإناث .

• تكافؤ المجموعتين

أن التوزيع العشوائي للعينة يضمن تكافؤ المجموعتين ، ألا أن زيادة في الحرص على السلامة الداخلية إزاء بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث كان لابد من إجراء تكافؤ في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث (فان دالين، ١٩٨٤، ٣٩٨) لهذا قامت الباحثة بتحديد بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهي

١- العمر محسوبا بالأشهر .

٢- الجنس .

٣- التحصيل الدراسي للأب .

٤- التحصيل الدراسي للأمم.

١- العمر محسوبا بالأشهر

تراوحت أعمار أفراد العينة ما بين (٤٨-٦٧) شهرا ولم يكن الفرق دالا إحصائيا بين متوسطي العمر الزمني لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال الاختبار التائي لعينتين متساويتين بالحجم عند مستوى دلالة ٠.٠٥. والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يبين قيمة الاختبار التائي للعمر بالأشهر لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	العينة	قيمة ت عند مستوى دلالة ٠.٠٥ المحسوبة الجدولية
التجريبية	٥٨ ٧٥	٦,٨٢	٤٦,٥١	٢٠	٠,٤٢٩
الضابطة	٥٩ ٧٥	٦ ٦٦	٤٤ ٤٠٧	٢٠	١,٦٨٥

٢- الجنس

اختارت الباحثة عينة البحث عشوائيا وكانت بواقع (٢٠) طفلا من الذكور و(٢٠) طفلا من الإناث وبهذا تمت عملية المكافئة بالجنس بين المجموعتين.

٣- التحصيل الدراسي للأب

تراوحت مستويات التحصيل الدراسي للأب ما بين المتوسطة وبعالوريوس ولدلالة الفرق بين مستويات التحصيل استعمل اختبار مربع كاي وقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات الأم للمجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وكما مبين في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

يبين قيمة كاً لمستوى تحصيل الاب للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير المجموعة	المتوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس	المجموع	كأ الجدولية	كأ المحسوبة
التجريبية	٣	٥	٦	٦	٢٠	٧,٨٢	٢٠
الضابطة	٢	٤	٦	٨	٢٠		
المجموع	٥	٩	١٢	١٤	٤٠		

التحصيل الدراسي للأمم كذلك تراوحت مستويات التحصيل الدراسي للأمم ما بين الشهادة المتوسطة و بكالوريوس و لمعرفة دلالة الفرق بين مستويات التحصيل الدراسي للأمم استعمل اختبار مربع كاي بين المجموعتين التجريبية والضابطة وقد بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات الأمم للمجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دالة ٠.٠٥ وكما مبين في الجدول رقم (٣) .

جدول (٣)

يبين قيمة كآ لمستوى تحصيل الاب للمجموعتين التجريبية والضابطة

متغير مجموعة	المتوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس	المجموع	كآ الجدولية	كآ المحسوبة
التجريبية	٥	٣	٨	٤	٢٠	٧,٨٢	٢٠
الضابطة	٢	٥	٧	٦	٢٠		
المجموع	٧	٨	١٥	١٠	٤٠		

٤- أداة البحث

تبنت الباحثة اختبار الإدراك الحسي وهو جزء من اختبارات العمليات العقلية المعد من قبل (حسين، ٢٠٠٥) وفقاً للبيئة العراقية حيث استخرجت له الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء وكانت نسبة اتفاقهم ١٠٠% وقامت كذلك بتحليل فقرات المقياس من خلال استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس ودرجة لمعوبة ، استخرجت صدق البناء الداخلي للمقياس ، أما لحساب الثبات استخدمت الباحثة ثلاثة طرق الأولى كانت إعادة الاختبار حيث استعملت معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني للمقياس فكان معامل الارتباط ٨٣% وهذا مؤشر جيد لثبات المقياس وقد استخدمت معادلة الفاكروباخ وأيضاً طريقة التجزئة النصفية .

٥- مكونات المقياس

يتضمن المقياس مجموعة من العمليات العقلية و قسمت كالآتي :-

- ١- الإدراك الحسي وبدوره يتضمن :-
- ب- عملية الإدراك البصري ويقصد به القدرة على الإدراك بين المؤلف والمختلف في الصور والأشكال . حيث يتضمن أربع عمليات فرعية هي :-
- جمع أجزاء صورة معينة :- حيث تعرض على الطفل صورة وأجزاء من هذه الصورة ويطلب من الطفل أن يؤشر على أجزاء المقطع المتشابهة .
- اكتشاف الجزء الناقص في الصورة :- تعرض صورة ناقصة من شيء معين ويطلب منه أن يؤشر على الجزء الناقص .

- أدراك التشابه بين الصور :- تعرض على الطفل خمس صور ويطلب منه أن يؤشر على الصورة التي تشبه الصور الأولى .
- أدراك الاختلاف بين الأشكال :- تعرض أربع أشكال ثلاث منها متشابه في شيء معين وواحد مختلف عنها ويطلب من الطفل أن يؤشر على الشكل المختلف .
- ت- عملية الإدراك السمعي ويقصد بها القدرة على ادراك مصدر الصوت . حيث تضمن عملية واحدة وهي :-
- معرفة مصدر الصوت :- يطلب من الطفل معرفة مصدر الصوت هل هو من جهته اليمنى أو اليسرى بعد سماع دق الجرس من قبل المعلمة .
- ٢- الذاكرة الحسية

أ- الذاكرة البصرية وهي القدرة على تذكر اسم الصورة ووصف الصورة المعروضة
 ب- الذاكرة السمعية وهي القدرة على تذكر سلسلة من الكلمات والقدرة على إعادة الأرقام بالترتيب (حيث تقوم المعلمة بتزويد ارقام وطلب من الطفل أن يحددها) . حيث اكتفت الباحثة باختبارات الإدراك الحسي فقط في هذه الدراسة (حسين ، ٢٠٠٥ ، ٨٨) .

٦- إعداد البرنامج

اعتمدت الباحثة في إعداد برنامج دراستها على :-

- ١- مجموعة من الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالدراسة الحالية .
- ٢- الاستفادة من خبرة معلمة الروضة التي حاولت الباحثة الأخذ بها باعتبارها تمثل مصدر الاحتكاك المباشر مع طفل الروضة .
- خطوات إعداد البرنامج
- ١- تم تحديد الهدف من البرنامج .
- ٢- تحويل الهدف من البرنامج الى مجموعة من الأنشطة والفعاليات داخل الصف .
- ٣- مرحلة تحديد الموقف التربوي للتطبيق (بهادر ، ١٩٨٨ ، ٩٠)

حيث اشتملت مرحلة تحديد الهدف من البرنامج أي أن الهدف منه هو تنمية الإدراك الحسي (البصري ، السمعي) للطفل ،
 أما في مرحلة ترجمة الهدف الى مجموعة من الأنشطة فنية حيث تم في تحديد أي شيء يحتاجه المعلمة لتنمية الإدراك الحسي قامت الباحثة بأعداد مجموعة من الصور والملصقات من اجل الاستفادة منها في تنفيذ البرنامج وعليها قامت الباحثة بعرض مجموعة من الخطط التعليمية على عدد من الخبراء* للحصول على رأيهم فيها .
 أحتوت الخطط على مجموعة من الصور وبعض الإيضاحات عليها من أجل تقديمها للأطفال من قبل معلمة الصف حيث يتم عرض صورتين + شكل هندسي للأطفال المجموعة التجريبية حيث أن هذه الصور تمثل مجموعة من الحيوانات أو أدوات لعب ثم تقوم المعلمة بعرض الصور مع الاستعانة بالإيضاحات اللفظية ثم الطلب منهم رسم

هذا الشيء وفي وسط الدرس ونهته تقوم بدق الجرس وطلب من الأطفال معرفة جهة الصوت ،بدأ تطبيق التجربة في يوم الثلاثاء ٤/٤/ ٢٠٠٦ واستمرت لغاية ٢٠٠٦/٤/٣٠ تم إجراء اختبارين قبلي وبعدي للمجموعتين التجريبيية والضابطة ، أما المجموعة الضابطة فلم تخضع الى أي عرض من الصور والإشكال وإنما اقتصرت العملية على توضيح لفظي فقط من قبل المعلمة عن الشيء المراد رسمه ..

د. أخلص علي حسين كلية التربية /جامعة ديالى
د. خالد جمال حمدي كلية التربية /جامعة ديالى
م.م. بلقيس عبد حسين مركز أبحاث الطفولة والامومة /جامعة ديالى
م.م. يسرى عبد الوهاب محمد مركز أبحاث الطفولة والامومة /جامعة ديالى

نتائج البحث

٥- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ((لا توفرو ق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية)) .

جدول رقم (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

مجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	انحراف معياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة فرق
قبلي	١٦ ٨	٣ ٠٥٩	٣.٦٥٧	٢ ٠٩٣	توجد فروق
بعدي	٢٠,١٥	٣ ٧٢٥			

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المترابطة (٦٥) (٣) وبالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كانت ٠.٩٣ > ٠.٢ .

وبما أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، هذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبارات الإدراك الحسي والسمعي ولصالح الاختبار البعدي .
 أن نتائج الفرضية الأولى التي تؤكد على أن هناك فروقاً في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، هذا يعني أن الأسلوب أو الطريقة التي اتبعت مع الأطفال كانت موفقة حيث شددت الأطفال وشوقتهم من خلال ما يعرض عليهم من صور وساعد ذلك على الحصول على استجابة ايجابية .

قد أثبتت الدراسات أن هناك ارتباطاً قوياً بين رسم الشكل عند الطفل وبين ذكائه ، فالأطفال المتخلفين تأتي رسوماتهم في مستوى أدنى من مستوى رسوم الأطفال الأسوياء وهذا يعد مقياساً للنمو العقلي ، انطلاقاً من كل مرحلة من مراحل الطفولة تقابلها مرحلة في نمو العقلي وأن جميع الأطفال لابد من أن يمرروا في هذه المراحل وهم يرسمون . (الحسين ، ١٩٩٥ ، ٣٤) .

٢- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ((تولجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي)).

جدول رقم (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الفرق
التجريبية	٢٠,٥	٢ ٧٢٥	٥.٨٣٠	٢ ٠٩٣	توجد فروق
الضابطة	١٥	٢ ٧٢			

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة باستخدام اختبار(ت) للمجموعات المستقلة يساوي ٨٥ ٥ بالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كانت ٢ ٠٩٣ .

أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

أن نتائج الفرضية الثانية تؤكد على وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث تم إخضاع المجموعة التجريبية الى برنامج في الخبرة البصرية بينما تم استخدام الطريقة التقليدية بالرسم للأطفال

المجموعة الضابطة وفي الاختبار البعدي وجد أن هناك فرق في مجموعتين في تنمية الإدراك الحسي ، وهذا يدل على أن استخدام الأسلوب الذي يعتمد على الخبرة البصرية في تعليم الأطفال من خلال عرض مجموعة من الصور المألوفة ثم إجراء محاورة حول ما معروضاً ساعد ذلك في تنمية الإدراك الحسي لديهم، حيث يؤكد كل من (لندال دافيدوف ١٩٨٣) (ارنوف وينتج ١٩٨٧) أن توفير البيئة الفنية والمثيرة والمحفزة للطفل تساعد على حسن التعامل والتفاعل معها بشكل ايجابي وهذا بالتالي يسهل من عملية استيعابه بالتالي تؤدي الى نمو القدرات الادراكية ،وعلى العكس في حالة وضع الطفل في بيئة محدودة الخبرات لايمكن للطفل التعامل مع هذه البيئة بالتالي يؤثر في عملية النمو الادراكي له .

٣-النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ((لا توفير ق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاختبار البعدي)) .

جدول رقم (٦)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الفرق
الذكور	٢٠،٢	٢،٨٦٧	٠.١١٩	2,093	لاتوجد فروق
الإناث	٢٠،١	٢،٤٦٨			

تم استخدام اختبار (ت) من اجل معرفة فرق التطور بين الذكور والإناث في الإدراك الحسي عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وكانت النتيجة لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في تنمية الإدراك الحسي وذلك لان قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمة (ت) المحسوبة ، أن الطريقة التي تم استخدامها كانت سهلة لكلا الجنسين (الذكور والإناث) وكانت الأشياء المعروضة ملائم

لهم مما شجعهم الى مواصلة البرنامج والحصول على نتائج ايجابية ومناسبة لمستوى قدراتهم الادراكية حيث أن عامل التتميط الجنسي عند الأطفال لا يظهر بشكل فار ق في مرحلة ما قبل المدرسة (عبد الرحيم، ١٩٨٤، ٢٤٩،)

تفسير النتائج

مناقشة الفرضية الأولى أتضح من نتائج الفرضية الأولى أن هناك فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، حيث أن الأسلوب الذي اتبعته المعلمة مع هذه المجموعة كان له دور في تطوير قدراتهم الادراكية من خلال عرض مجموعة من الصور والطلب من الأطفال التعرف عليها وعلى أجزائها ومن ثم رسمها .

وهذه النتيجة تتفق مع (دراسة حسن الذي قام باستخدام أساليب متطورة في تعليم الأطفال (اللعب التمثيلي) وتتفق أيضا مع دراسة كايد الذي أكد في دراسته على دور الخبرة البصرية في تطور الأداء الفني للأطفال ، أن العملية الإدراكية للأطفال تتأثر بالإدراك الجمالي للفنون حيث أكد (كول وشافر) أن عملية الإدراك الجمالي لها دور كبير في النمو المعرفي والاجتماعي والوجداني وأنها تتضمن تفكيراً منطقياً يساعد الأطفال على تطويرهم حيث شملت على هذه الاستراتيجيات :-

١- العملية الأولى الوصف وهي عملية تدور بين المعلمة والطفل لشرح ما معروض عليه من صور وتوجيه الأسئلة للأطفال عن ما يرون .
٢- العملية الثانية التحليل حيث يقوم الأطفال بربط بين عناصر وخصائص الصور .

٣- العملية الثالثة التفسير وفيها يتم توسيع خيال الطفل بالأسئلة .

٤- العملية الرابعة الحكم وفيها يتم مساعدة الأطفال على اكتشاف هذا العمل الفني وربطه بعالمهم الخاص (الشافعي، ٢٠٠٤، ٢٥٠، ٢٥١-٢٥١) .

بالنسبة للفرضية الثانية التي تؤكد على وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والتجريبية والضابطة في الاختبار البعدي فقد تبين أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في تطور الإدراك الحسي حيث تعتقد الباحثة أن لاستخدام الصور والرسومات الأثر الكبير في تكوين المفهوم المدرك والصورة الأوضح وبالتالي الإدراك الأفضل ، حيث أن النشاط الفني النظري والتطبيقي بما فيها الرسم والأشغال اليدوية تسهم في تنمية الجاني الوجداني وتنمية الإحساس الإبداعي والكشف عن القدرات الابتكارية حيث أن التربية الفنية تعمل على إتاحة الحرية للتعبير عن مداركهم وأحاساساتهم وظهر ما يدور في أنفسهم (الطائي، ١٩٧٩، ١٠،)

بالنسبة للفرضية الثالثة التي تؤكد أن لأفرق بين الذكور والإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لان فرصة تعليم الأطفال في هذه المرحلة واحد لأنهم يميلون لاستكشاف كل ما يحيط بهم ومن ثم القيام بالأشياء التي تتناسب جنسياتهم في مراحل اللاحقة .

الاستنتاجات

- ١- أن أسلوب الخبرة البصرية يعد أسلوبا جيدا لتنمية الإدراك الحسي لأطفال الرياض .
- ٢- أن استخدام الوسائل التعليمية والصور والرسومات لها أثر في تكوين المفاهيم بشكل أوضح لدى الطفل .

التوصيات

- ١- توصي الباحثة باستخدام الصور والملصقات والرسوم التوضيحية لما لها من أثر كبير في تنمية الإدراك الحسي لدى الطفل .
- ٢- التأكيد على إقامة دورات تدريبية لمعلمات الرياض ومساعدتهم على استخدام أساليب مبتكرة لتقديم الخبرات للأطفال .
- ٣- ضرورة توفير فرصة للأطفال للاحتكاك والتفاعل في البيئة الخارجية التي تعمل الى تطور النمو الإدراكي لديهم .
- ٤- متابعة برامج رياض الأطفال وتطويرها لجعلها مواكبة للعصر الذي يعيش فيه الأطفال المجاورين في الدول المتقدمة .

المقترحات

- ١- القيام بدراسة تعتمد على متغيرات أخرى غير التي استخدمت في الدراسة الحالية مثل الذكاء ومفهوم الذات ، وعلاقتها بالإدراك العقلي .
- ٢- القيام بدراسة مماثلة على عينات أكبر في مناطق أخرى .

المصادر

- - أبراهيم ،ميخائيل ، ١٩٩٨ ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط٢ ، دار الجيل ،بيروت .
- خير الله ، سيد ، ١٩٧٤ ، المدخل العلوم السلوكية ، ط٢ ، عالم الكتب .
- دافيدوف ،لندال ، ١٩٨٣ ، مدخل علم النفس ،دار الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة .

- حسن ، وسام علي ، ٢٠٠١ ، الإدراك اللغوي لدى أطفال الرياض الاعتياديين وأقرانهم من بطيء التعلم (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير ، راجح ، أحمد عزت ، ١٩٦٦ ، أصول علم النفس ، ط٦ ، دار القومية للطباعة بغداد /كلية التربية للبنات .
- حسين ، بلقيس عبد ، ٢٠٠٥ ، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمة الروض وأثرها ببعض العمليات العقلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ،
- سعيد ، أبو طالب محمد ، ١٩٩٠ ، علم النفس الفني ، جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة ، بغداد .
- سليمان ، فتحيه حسن ، ١٩٧٩ ، تربية الطفل بين الماضي والحاضر ، هو الشروق ، القاهرة .
- السيد ، عبد الرحيم فتحي ، ١٩٩٠ ، سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، ج٢ دار القلم للطباعة ، الكويت
- الشافعي ، أحمد حسين ، ٢٠٠٤ ، مدخل الى التعليم في الطفولة المبكرة ، دار الكتاب الجامعي ، الاسكندرية .
- عزيز داود وأنور حسين عبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ماركسون اليزابيث وآخرون ، ١٩٩٩ ، علم الاجتماع ، ترجمة محمد مصطفى الشعبي ، دار المريخ .
- صالح ، قاسم حسين ، ١٩٨٢ سيكولوجية أدراك اللون والشكل ، دار الرشيد للنشر ، بغداد .
- الصمد ، عبد الستار جبار ، ٢٠٠٢ ، فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضية ط١ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- عبد الرحيم ، فتحي السيد ، ١٩٩٠ ، سيكولوجيا الأطفال غير العاديين ، ج٢ ، دار القلم للطباعة ، الكويت .
- عبد الحسين ، نغم عبد الرضا ، ٢٠٠٢ ، دور رياض الأطفال في مستوى تفكير تلاميذ الصف الاول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين (دراسة مقارنة رسال ماجستير ، كلي التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- عبد الكريم ، عبد العزيز ، ١٩٩٦ ، التطور الحركي للطفل ط٢ الرياض ، دار الروائع الفكر ، الرياض .
- ارنوف ويتيج ، ١٩٧٧ ، مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، دار ماكجروهيل للنشر .
- علاونة ، شفيق ، ١٩٩٤ ، سيكولوجية النمو الإنساني (الطفولة) دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان .

- عمرو ، كايد ، ٢٠٠١ دور الخبرة البصرية المباشرة من خلال النماذج المرسومة في تطوير الأداء الفني لأطفال السابعة ، مجلة الدراسات ، المجلد ٢٨ ، العدد ١ .
- عمرو ، كايد ، الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية ، دراسة تحليلية ، مجلة دراسات مجلد ٢٩ ، العدد ١ .
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، ١٩٩٩ ، تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية ط١ ، دار الراتب الجامعية ، القاهرة .
- كريم ، لمى رزاق غني ، ٢٠٠٣ ، أثر القصة في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- الكنانى ، ممدوح عبد المنعم ، الكندري ، أحمد محمد مبارك ، ١٩٩٢ ، سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية . ط١٠ .
- محمد ، شفيق ، ٢٠٠١ ، البحث العلمي والخطوات المنهجية لأعداد البحوث الاجتماعية ، الاسكندرية المكتبة الجامعية ، الاسكندرية .
- مردان ، نجم الدين علي ، ١٩٩٠ ، تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ، دار الحكمة ، بغداد .
- معوض ، خليل ميخائيل ، ١٩٨٣ ، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠٠ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط١ دار الميسر ، عمان .
- دوغلاس وفرابر آخرون ، ١٩٦٥ ، علم النفس العام ترجمة إبراهيم يوسف المنصور مطبعة شفيق .
- فان دالين ليوبولدو وآخرون ١٩٨٤ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ترجمة محمد نبيل ، ط٣ ، مطبعة الانجلو المصرية القاهرة
- الوقفي ، راضي ، ١٩٩٨ ، مقدمة في علم النفس ، ط٣ ، دار المشرق الاردن .
- Jones, Indor, powell(1977) Creativelarningin perspective
- London university press .L.T.D.
- Philip,G,Zimbar,Dostan(1997)psychohology (second edition)
- university Ann weber AnimDrint of Add is or weste long man.Inc